محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

العم صالح الفضالة

مر على الواقعة أكثر من شـــهر وفوجئنا بأمر النيابة بالإفراج عن المتهم دون كفالة ومن ثم شـــطب القضية، ســـطور مقالتنا اليوم لن تكـــون إضاءتها على التحليل لملابسات القضية ولن نتصدى بحروفنا لقضاء الكويت ونزاهته فنحن لا نعلم ما هي حيثيات ومبررات النيابة، ولكن كلماتنا اليوم تنحصر في شقين لا ثالث لهما: أولهما «العم صالح الفضالة» والثاني تصريح مرتكب الواقعة.

لنبدأ بالشـــق الثاني «التصريح» الذي قام به مرتكب الواقعة عند خروجه من النيابة ونشر عبر المواقع الإعلامية عن أسباب حقده على العم صالح ولن نقوم بذكر كلمات المتهم وتحليلاته لشعوره بالظلم، ولكن ما نتوقف عنده هو الاستغراب والتعجب من بعض ما ذكره المتهم حيث في بادئ الأمر قال «صالح» دون مسمى وظيفي أو احترام للعمر والدولة فهو العم صالح الفضالة ابن الكويت.

ومـــن ثم نجد المتهم أو المفرج عنه يقول إن أســـباب حقده وغضبه هو شعوره بالظلم بتعطيل أموره العملية والعلمية بسبب عدم امتلاكه «للبطاقة» مع العلم بأن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية ليس بأيام بل بأعوام وهو يناشد المقيمين بصورة غير قانونية مراجعة الجهاز لتعديل أوضاعهم مع إعطائهم العديد من المميزات عند تعديل أوضاعهم والاعتراف بجنسياتهم.

والسؤال هنا والرجوع للشق الأول «العم صالح الفضالة» ما ذنبه؟! نعم هو علامة! ورجل من رجال الكويت الكرام يقوم بتطبيق القانون مع وضع العديد والكثير من الرحمة والإنســـانية عندما يقوم بتطبيـــق القانون مع العلم أنه غير ملزم بهذا وفق قوانين الدولة ولكن لأنه ابن الكويت ويقوم بتطبيق رسالة والدنا قائد الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، «الرحمة والإنسانية» جعل قانون الإنســـانية يتقدم على قانون الدولة عندما يقوم بتطبيق القانون على المقيمين بصورة غير قانونية في كويت الخير.

السؤال الذي يطرح نفسه للعديد من الأقلام الإعلامية التي وقفت أمام واقعة محاولة اغتيال «العم صالح» دون الدفاع عنه أو رفض مبدأ العنف، ووقوفها موقف المضحك المبكي في نفس الوقت، وكذلـــك الجمعيات التي تنادي بالحريات وعدم العنف واحترام سيادة الدولة، أين أنتم مما حدث للعم صالح الفضالة؟ بل أين تلك الأبواق التي تردد «لا للعنف» من تصريح مرتكب الواقعة؟!

مسك الختام: ليس من المنطق أن كل من يعيش بصورة غير قانونية في أي بقعة على الأرض، يبرر له أن يحمل هذا الكم من الحقد والكره على البقعة التي يعيش عليها ويرغب في الانتقام، فنحن لسنا في زمن الغابة.

● من جميع أبناء الكويت والمقيمين والمحبين لأرض السلام نقول للعم صالح الفضالة «خطاك السو».. اللهم احفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

جدران ورقية

@Dr_ghaziotaibi
د.غازي العتيبي

الديموغراطيا

من خصائص الديموغرافيا، إجراء دراسة، حول السكان، وأعدادهم، لنعرف احتياجاتهم، ومعدلات النمو، والوفيات، حتى تصبح لدينا خطة واضحة، لتحديد الحاجات الحالية، والمستقبلية.

ومع تطور الشريحة السكانية، واختلافاتهم، أصبحت هناك ديموقراطية، حكم الأكثرية، ومع تدرج هذا المصطلح، ظهر أناس لا يعجبهم شيء، ناقدين، همهم المخالفة، لمجرد إثبات الوجود، فانشقوا ليصبحوا متظاهرين، والتظاهر طلب مسبوق بضغط، أيا يكن هذا الضغط، وعلى حساب من.

ومن هنـــا تغلغلت هذه المصطلحـــات في التعاملات الإنســـانية، فتجد من يغلبك برأيه، ومن يهزمك بسيفه، باعتقادي كلهم واحد، فالرأي والسيف حدان، لا ثالث لهما، يحركان بلادا، ويغزوان فكـــرا، ومن الممكن أن يتحول الرأي يوما لسيف يقتل، ويبطش.

هذه الأيام، أصبح التسويق لكلمة تظاهر مدعاة للسخرية، فالكل عنده مطالب، ولك أن تطالب، لكن عدم استتباب الأمن، وإحداث فوضى، يعني ان مطلبك غير مشروع، وانك تريد فقط شو، وهذا يقاس على كل شيء في الحياة، بدءا من ابنك حين يرفض الذهاب للمدرسة، بحجه انك لم تشتر له جهاز الآيفون الجديد، المتظاهر الصغير، الذي بداخله، جعله يملي شروطه قبل شروطك، ويعلن العصيان، وهنا عليك، إما أن ترضخ لمطالبه، وتساويها وديا، أو تعلن أنت رفضك لها، وتكون هنا العصا لمن عصى.

الجهل بالأولويات يجعلنا عرضة أكثر للتشـــبث بأي رغبة، والإلحاح، بل تحويلها لقضية رأي عام.

أي طلب متبوع بضغط يخرج من كينونته السليمة، ليجتاح ما هو أمامه، وربما يدعسه، من أجل تحقيق مطالبه، وهذا قد يجده الإنســـان مع نفسه، حين يدمن سلوكيات معينة تضره، فلا يعود يسيطر على نفسه أمام الإغراءات، وما له الا ان يستجيب، ولكن كل مرة بشكل أقوى.

وهنا ننوه إلى أن عدم تحديد الأولوية، يجعل مشاعر الدونية تكتسح، فتضطر كل مرة ان تتنازل عن شيء ما، لتصل لما تريد، مرة تكون أخلاقك، ومرة ضميرك، وهلم جرا، حتى تجد نفسك فارغا من الضوابط.

ديموقراطيتك في العمل، والاجتماعات الأسرية، لابد أن تتمثل في صوت الأغلبية، والا وجدت انقسامات داخلية، وأحزابا، وهمزا، ولمزا، وهنا شق ثان من تسييس البعض للرأي، وجعله إما معانا معانا، أو علينا علينا، لا يوجد حل وســـط يتمكن منه الأفراد، تبادل المعلومات، التصحيح، اكتساب فهم جديد، وهذا ما جعلنا منغلقين بعض الشيء تجاه أي تغيير، وجديد نمجد أمجاد الأولين، وقد يخيل لنا فترة، اننا من صنعناها، من كثر ما رددناها، وهنا يقل الدافع الشـــخصي لتكون ذاتك، الجهل بالشيء مصيبة، لكن تجاهله، مصيبة، أعظم.

كل يخلي باله من ديموقراطيته، نقية، واضحة، أمامه جلية، فعلى الأرجح، الكل، أصبح له قيراط من بياســـة الرأس، فهذه الأيام الكل خبير اقتصادي، وسياسي، تسأله عن أي دواء يجد فيه الداء.

الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

كلمة سمو الأمير معبرة ويُقتدى بها

رئيس الوفد العماني لمؤتمر مجلس التعاون الخليـــج العربي الذي عقد في الرياض خلال الأسبوع الماضي، قال في كلمته خلال افتتاح القمة: إن كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد تجسد الواقع وتعبر عنه ويُقتدى بها في عمل مجلـــس التعاون.. هكذا تحدث الشيخ فهد بن محمود آل سعيد رئيس وفد ســـلطنة عمان.. وكأنه يريد أن يؤكد على ما جاء في كلمة صاحب الســـمو: «إن استمرار الخلاف الخليجي يعرض مصالح أبناء دولنا للضياع ولا بد من وقف أي حملات إعلامية تمس قيمنا وتزرع بذور الفتنة»، كذلك أشار سموه إلى التحديات الخطيرة التي تواجهها دولنا الخليجية، واصفا الموقف بالأمر المقلق، وطالب بتعزيز عملنا المشترك لدعم مسيرتنا، ولعل أخطر ما نواجه من تحديات الخلاف الذي دب في كياننا الخليجي. ولمح سموه إلى الوضع الخطير الذي تتعرض له دولنا الخليجية وما يترتب على هذا الخلاف من تهديد خطير لوحدة موقفنا وتعريض مصالحنا للضياع، مشيرا الى أن هذا سيؤدي إلى عدم ثقة العالم بمواقفنا..

هكذا تحدث سمو الأمير الذي وضح تأثره الكبير بالأوضاع الســـيئة التي تمر بها دول مجلس التعاون الخليجي.. ولهذا أكد الشيخ فهد آل سعيد أن كلمة سمو الأمير هي النبراس الذي يجب أن يكون منهاجا لعملنا في مجلس التعاون، داعيا أعضـــاء مجلس التعاون إلى ضرورة العمل لإزالة الخلاف بين دول الخليج العربي حتى نتمكن من مواجهة الأخطار التي تعيق مسيرة مجلس التعاون لإنجاز المزيد من المواقف الموحدة لصالح شعوب دول مجلس التعاون.

الحقيقـــة ان المتتبع لأحداث قمة الرياض الخليجية فإن شعوب دول مجلس التعاون كان يحدوها الأمل للاتفاق الشامل وتوحيد المواقف وإزالة أي خلافات تعيق وحدة العمل لمجلس التعاون الخليجي.

لا شك أن شـــعوب الخليج مستاءة جدا للخلاف بين ثلاث دول خليجية مع دولة رابعة، وتتمنى أن تكـــون العلاقة بين دول المجلس مشابهة لما يحدث في دول الاتحاد الأوروبي حيث حرية التنقل للمواطنين بين دول الاتحاد دون مواجهة أي عراقيل وعدم التأثر بالمواقف السياسية لدول الاتحاد الأوروبي، لا شك أننا بحاجة إلى وعي وإدراك لمصالح شعوبنا وعدم تعريض القرارات التي اتخذها مجلس التعاون في الفترات السابقة لإيجاد قرارات لتوحيد العمل في مختلف مؤسسات دول المجلس.. لقد أسعد شعوب دول مجلس التعاون بتلك القـــرارات الوحدوية وكان أبرزها قرار تنقل أبناء دول المجلس بالبطاقات والهويات المدنية وإلغاء الإجراءات القديمة.

نأمل إزالة الخلاف الخليجي الذي بدأ يؤثر على تطلعات شعوب دول المجلس إلى أن يواصل المجلس جهوده لإنجـــاز المزيد من القرارات الوحدوية لصالح شعوب دول المجلس التعاون.

من أقوال جابر الخير: «إيمان الكويت العميق والقوي بوحدة المصالح المشتركة للأمة العربية وبالأخوة الإسلامية والسلام القائم على العدل والصداقة القائمة على الاحترام المتبادل هو الأساس وهدف السياسة الكويتية في إقامة العلاقات مع الدول الأخرى».

والله الموفق.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
عادل إبراهيم الإبراهيم

هيئة البيئة وشيك على بياض!

أخذت الشجرة المتهمة بتسكير مناهل الصرف الصحي وغيرها من الأضرار المعروفة باســـم (الكوناكاربس) حيزا مما يحدث في الســـاحة المحلية خلال الفترة الماضية، وقد أشرت إليها في مقالي السابق بعنوان «وقف إعدام الكوناكاربس»، ثم جاء تأكيد مدير عام هيئة الزراعة بوقف زراعتها ولكن دون إزالتها حتى يتم زراعة البدائل الأخرى.

من وجهة نظرنا هذا هو الإجراء السليم.

وكان مجلـــس إدارة الهيئة العامة للبيئة قد قرر في اجتماعه الذي عقد بتاريخ 2018/11/18 وقف زراعة تلك الشـــجرة مع زراعة بدائل أخرى، وإلـــى هنا فهناك اتفاق بين وجهتي النظر للجهتين المعنيتين ولكن ما يؤخذ على قرار هيئة البيئة هـــو ترك المجال مفتوحا للجميع لمن يرى هنـــاك ضررا منها بقطع هذه الشجرة دون مراجعة الهيئة. وهنا بيت القصيد! إن الســـماح بإزالة الشجرة دون موافقتها سيؤدي بلا شك إلى فوضي وكأننا نعطي الفرد بالمجتمع حقا لا يملكه وان ينفذ القانون بيده وهذا أمر أعتقد أنه غير مقبول في دولة القانون وحث الناس علي الالتزام به.

وليعذرنـــي الإخوة الأفاضل بأنه تنازل عن اختصاصها وأتمنى منهم وبرجاء حار ألا تتنازل عن دورها وان تطلب تقديم طلب من المؤسسات والأفراد إليها مهما وصل العدد والكشـــف على الموقع حتى لا تكون هناك فوضى واستغلال هذه الموافقة والتي اعتبرها كأنها شـــيك على بياض قدم للمؤسسات والأفراد لتطبيق القانون دون الرجوع للجهة المعنية وخاصة في المواقع التي تحجب الرؤية عنهم وإزالتها دون سبب حيث إن هناك أماكن لا تستدعي إزالتها، وكما يجب عليها أيضا التنبيه إعلاميا بعدم قطع أي شـــجرة مهما كانت ومنها الشجرة المتهمة.

كما يجب وجود ســـجل للطلبات مفيد للهيئة مستقبلا لإجراء الدراسات وعرضها في المؤتمرات الدولية مـــع تصوير آثارها السلبية مع إيماننا بإيجابيات الشجرة الكثيرة ومعرفة مواقع الضرر التي سببتها لتفاديها مستقبلا في زراعة أنواع أخرى والمهم وجود تنظيم لقطع الأشجار واستغلال خشبها من الشـــركات المختصة بدلا من رميه وحرقه في النفايات علاوة على التعرف على كمية الأشـــجار المزالة واثرها على البيئة وما إذا كان شرطا زراعة بدائل عن التي تمت إزالتها من أي نوع والأمل معقود بمسؤولي الهيئة والوقت مازال سانحا لتعديل القرار بالسرعة الممكنة واشتراط موافقة هيئة البيئة لتعزيز دورها في الحفاظ على البيئة عند الرغبة بإزالة أي شجرة كوناكاربيس للأسباب المذكورة.

هنا الكويت

جاسم الحمر

رسالة الأمير في القمة الخليجية لوقف الحملات الإعلامية

تابعنـــا افتتاح القمة الخليجية 39 لدول مجلس التعاون لـــدول الخليج العربية في الرياض، رغم الخلاف العميق الذي ضرب العلاقات الخليجية منذ عام ونصف، وطوال هذه الفترة سعى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمـــد، حفظه الله ورعاه، إلى حل الخلاف بين الأشقاء.

كان لعقد قمة مجلس التعاون في الكويت بداية الأمل لعـــودة العلاقات الخليجية إلى عهدها ووضعهـــا الطبيعي كمجلس تعاون يضم 6 أعضـــاء لا خلافات بينهم، وكانت رسالة للخارج أن المنظومة الخليجية رغم خلافهـــا الداخلي، إلا أنها قوية في مواجهة التحديات الدولية والإقليمية للحفاظ على استقلالها وأمنها ووحدة صفها، ويمكن القول إن قمة الكويت هي قمة ســـتذكر تاريخيا أنهـــا حافظت على بقاء مجلس التعاون من التفكك والانهيار.

وقمة الرياض هي استكمال للحفاظ على البيت الخليجـــي، وأن اجتماع هذا المجلس يعطي شعوب دول الخليج الشعور بالاستقرار والأمن والأمان، رغم عدم وجود مؤشرات أو بوادر لانتهاء الأزمة الخليجية وحلها إلى أنها كما ذكرنا للحفاظ على بقاء هذا المجلس.

كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في القمة الخليجية كانت مؤثرة جدا، ملامسة للقلوب، استشعرنا فيها مدى خطورة المرحلة التي وصلنا فيها في الأزمة الخليجية وأن استمرار وجود الأزمة بدون حل يضعف المنظومة الخليجية.

كما أن كلمة سموه وضعت خارطة طريق لحل الأزمة الخليجية، بوقف الحملات الإعلامية التي لم تهدأ منذ بداية الأزمة الخليجية من كل الأطراف في المحطات والقنوات التلفزيونية والإخبارية والصحـــف الخليجية، كل هذا ساعد في بقاء الخلاف مستمرا.

متى ما توقفت الحملات الإعلامية ستظهر بوادر حل الأزمة الخليجية، وأن تحل بالطرق الديبلوماسية على المستوى السياسي وأن تعود العلاقات بين جميع الدول موضع الخلاف إلى سابق عهدها في مجالات النقل والمواصلات والتجارة والتعليم والصحة وغيرها.

فعل اختصـــار الكثير من الكلام، عندما تفقّد صاحب السمو علم دولة قطر الشقيقة، وصلت إلينا مشـــاعره وحرصه واهتمامه علـــى بقاء مجلس التعاون، وعلى ألا نفتقد مستقبلا أحد أعضائه فقوتنا في اجتماعنا وابتعادنا ضعف.

خلجنة

منصور الضبعان

المسؤول.. والناس.. والغيبوبة!

(1)

قبـــل الثورة الرقميـــة المعلوماتية، كان «الناس» في غيبوبة!

لعدة أسباب..أهمها: ندرة وسائل التثقيف!

(2)

اليوم الناس على مستوى عال من الوعي.

إلى درجة تتطلب ممن يخاطبهم الحذر، وانتقاء المفردات، ورفع مستوى الخطاب، واحترام العقول.

(3)

في السبعينيات ضرب الجفاف كل أفريقيا، فتورط الرئيس الســـوداني الأسبق جعفر النميري، ولم يجد إجابة لمطالب الناس، فخطب بهم، وقال: «لم نألو جهدا في مواجهة الجفاف، وصلينا الاستسقاء في شرق البلاد وغربها، ولكن لا حياة لمن تنادي!»

(4)

اليوم، ورغم التطور، يقول وزير النقل المصري د.سعد الجيوشي: ان إصلاح الطرق ســـيرفع معدل حوادث السير، لأن الطرق ستكون وقتها أكثر نعومة!

بينما الأمين العام السابق لحزب الاستقلال المغربي، حميد شباط، أثار غضب موريتانيا، حين قال: «الانفصال خلق مشاكل للمغرب، وتأســـست دولة موريتانيـــا، رغم أن هذه الأراضي تبقـــى مغربية، وأن كل المؤرخين يؤكدون على ذلك»، مما أجبر الحكومة المغربية على زيارة موريتانيا بشكل يشبه الاعتذار!

(5)

يخلق الفســـاد صورة نمطية في ذهن «المسؤول» أن الشعب بعيد ومغيب، ويغريه هدوء الأغلبية الصامتة، فيتمادى إلى درجة أنه لا ينتبه إلا بعد أيام من السقوط!

يسقط لأنه أحاط نفسه بمن يصور له الناس أنهم لا يعلمـــون! أو لا يريدون أن يعلموا! ثم لا يعضـــد حكمه بمن يبصره بمكامن الخلل، ومظان الهلاك!

(6)

الرئيس الأميركي ترامب قال أمام مؤيديه: «استقبال اللاجئين أمر خطر، بدليل أن السويد البلد المضياف للاجئين، تعرض لاعتداء مساء الجمعة».

لكن السويد لم تشهد مثل هـــذا الاعتداء مما دعا رئيس الوزراء الســـويدي السابق، كارل بيلت أن يتساءل: «ماذا دخن ترامب»؟!

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

كلمة صباح العز في قمة الرياض تدرس للأجيال

خليجنا واحد وشعبنا واحد وأنا الخليجي أنا الخليجي وأفتخر بأني خليجي، بهذه الكلمات نفتخر كخليجيـــين ونتغنى بها رغم كل الظروف.

المســـيرة الخليجية مستمرة في العطاء ولن يتوقف عطاؤها مهما حصل مـــن خلاف، وخير شاهد استمرار انعقاد اجتماعات القمة بشكل دوري دون توقف وهذا يسجل لقادتنا الذين اثبتوا للجميع أن للبيت الخليجي قواعده صلبة والخلاف لن يؤثر على كيان هذه المنظومة التي أسسها قادتنا المؤسسون، وأطال الله في أعمارهم وتغمد الله بواسع رحمته من توفي منهم. ويجب المحافظة على هذا الكيان واستمراره ودعمه بكل قوة.

القمة الخليجية الـ39 عقدت رغم الظـــروف المحيطة بمنطقة الخليج والتهديدات التي تواجها تلك الدول، وخلص إعلان الرياض الى التمسك بمسيرة مجلس التعاون المباركة، وتعزيز العمل الجماعي وحشد الطاقات المشتركة لمواجهة تلك المخاطر والتحديات، وتلبية تطلعات مواطنـــي دول المجلس في تحقيق المزيد من مكتسبات التكامل الاقتصـــادي الخليجي، وتفعيل القيادة العسكرية الموحدة وبلورة سياسة خارجية موحدة لدول الأعضاء تستند إلى النظام الأساســـي للمجلس تعمل على حفظ مكتسباته وتجنبه الصراعات الإقليمية والدوليـــة إضافة إلى توجيه القادة لتعزيز الشـــراكات الإستراتيجية وعلاقات التعاون الاقتصـــادي بـــين دول المجلس والدول الصديقـــة والمنظومات الإقليمية الأخرى.

حكيم الأمـــة وموحد الصف الخليجي صاحب الســـمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، جاءت كلمته في الاجتماع من منصح ومن باب الحفاظ على كيان الوحدة واللحمة الخليجية.

سمو الأمير أوضح في كلمته التي يجب أن تكون خارطة الطريق لإعلامنا الخليجي خصوصا دعوته الصادقـــة إلى وقـــف الحملات الإعلامية التي بلغت حدودا مسّت القيم والمبادئ وزرعت بذور الفتنة والشـــقاق في صفـــوف أبنائنا وستدمر كل بناء وكل صرح شيد.

هذه العبارات الصادقة يجب أن تـــدرس من جيـــل إلى جيل لتوضح حرص هذا الحاكم على كيان والاستمرار والمحافظة على وحدة الصف والتاريخ المشترك.

الدعـــوة جاءت مـــن حرص سموه على بقاء هذا الكيان قويا واستمراره مهما بلغت الخلافات بين الأشقاء والسعي في حلّها داخل أروقة البيت الخليجي وبعيدا عن بعض الحملات الإعلامية الشاذة التي ستخسرنا جميعا كمواطنين خليجيين.

التراشق الإعلامي الذي نشهده في وسائل الإعلام بين دول المجلس بالفعل خلق نوعا من الفتنة بين أبناء المنطقة كما قال سموه، ويجب العمل علـــى وأد هذه الحملات، والاســـتجابة إلى دعوة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

أخذت كلمة سموه صدى كبيرا في الأوساط الإعلامية الخليجية منها والعربية حينما أكد أن اخطر ما نواجه من تحديات الخلاف الذي دب في كياننا الخليجي.

بالفعل دعوة الحكيم واضحة بأنه يجب معالجة الخلاف الخليجي بين القادة، وهذا لن يأتي إلا بتكاتف الجميع واستجابتهم لمطلب سموه بوقف تلك الحملات المســـعورة والمهلكة.

أخيرا، أقولها صادقا لن ينسى العالم وأبنـــاء مجلس التعاون يا سمو الأمير ويا والد الجميع الشيخ صباح الأحمـــد حرصك ودعمك لرأب الصـــدع الخليجي وعملك الدؤوب في جمع الأشقاء وتقريب وجهات النظر من أجل شـــعوب المنطقة والعمـــل على نزع فتيل الأزمات المحلية والدولية. وجود ســـموكم في أي محفل فخر لنا ولأمتنـــا العربية التي بحاجة إلى أمثالك أيها الحكيم، أطال الله في عمرك وأدام عليك موفور الصحة والعافية.